

## م. 21 - تعامله وَسَلَّمَ مع الأغنياء - السيرة النبوية - المستوى الثالث

### (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه. و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سينات اعمالنا -

00:00:00

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان نبينا و حببنا محمدا عبد الله و رسوله و صفيه و خليله و خيرته من خلقه ارسله ربه رحمة للعالمين. بلغ الرسالة وادي الامانة و نصح الامة و كشف - 00:00:56

الله به الغمة و تركنا على المحجة البيضاء ليها كنهاها لا يزبغ عنها الا هالك صلوات ربى و سلامه عليه. وعلى ال بيت الطيبين الطاهرين و أصحابه الغر الميامين. و التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اما - 00:01:16

حاكم الله اخواني و اخواتي من طلاب و طالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد. هذا البرنامج العلمي المبارك في دورته الثانية في هذا المستوى الثالث من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة و اتم التسليم - 00:01:34

في هذا المستوى المستوى الثالث ندرس تعاملات الحبيب صلى الله عليه وسلم مع شرائح متنوعة من المجتمع وفي الحلقة الماضية واللقاء الماضي كنا تحدثنا عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع فئة - 00:01:54

الفقراء وكيف صلى الله عليه وسلم كان يعتني بهم كان يسأل عنهم كان يتفقد احتياجاتهم يلبي هذه الاحتياجات في وسع طاقته وقدرته صلى الله عليه وسلم كان يدل ويرشد على من يساعدهم كان يبحث على اه اعانتهم - 00:02:14

تحفيض الامم الالذ بآيديهم سد حاجتهم وفاقتهم آآ كان عليه الصلاة والسلام يزورهم يجالسهم يأنس بهم آآ يشعرهم بمكانتهم وتقديرهم واحترامهم كان يبحث المجتمع ويبين اهمية هذه الفئة ان النصر من الله عز وجل والرزق منه سبحانه وتعالى يكون بسبب هؤلاء - 00:02:37

فقراء هؤلاء الضعفاء بدعوتهم وصلاتهم و اخلاصهم واليوم نتحدث عن تعامله صلى الله عليه وسلم مع فئة اخرى معاكسة وهم فئة الاغنياء الاثرياء من اثاهم الله عز وجل بسطة وسعة في المال والرزق - 00:03:03

وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولا شك ان الغنى صورة من صور الابتلاء والامتحان والاختبار من الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا اشكرا ام اكفر - 00:03:28

ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني عن العالمين الغنى ابتلاء للعبد يختبره هل يقوم بشكر هذه النعمة بالاعتراف بالمنعم سبحانه عز وجل بنسبة هذه النعمة الى المنعم المتفضل عز وجل - 00:03:47

بشكرا الله تعالى بقلبه بشكر الله تعالى بسانه بشكر الله عز وجل بعمله ان يوظف هذا الغنى وهذا المال فيما يحبه الله عز وجل شكرنا لنعمة الله عز وجل ان ينفق بلا اسراف ولا مخيلة. كل ذلك امتحان وابتلاء من الله عز وجل - 00:04:10

ان البسط في المال وفي الرزق ليس دلالة على رضى الله عز وجل كما انها ليست دلالة على الصخر بحسب حال الانسان يحاسب على عمله وعلى تصرفه. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه ابتلاه ربه ابتلاه - 00:04:31

فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمه واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني. كلا الامر ليس كذلك قارون اوتى من الكنوز ما

ان مفاتحه لتنويع بها العصبية اولى القوة من الرجال والاحمال من الخزان - 48:00

ومع ذلك يعني حل عليه غضب الله وسخطه فليست العبرة بكثرة المال دلالة على الرضا. ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح عند الرجل الصالح اذا انسان اه رزقه الله مالا وكان صالحًا فانفق على نفسه وعياله وقرباته وانفق في سبيل الله ووظف المال هذا في مرظاه - 00:05:11

الله عز وجل الفقير الصابر اما الغني الشاكر - 00:05:38

وكل يعني كل من الأقوال قال به بعض العلماء. فمنهم من قال **الفقير الصابر** ومنهم من قال **الغنى الشاكِر** ومنهم من رجح أن اتقاهم لله هو الأفضل. بغض النظر عن قضية الفقر أو الغنى - **00:05:55**

والنبي صلى الله عليه وسلم كان له تعامله مع هذه الفئة المهمة جداً فئة الاغنياء فهي طبقة او فئة مهمة من فئات آللهم دور فعال.

فالاغنياء اذا استثمروا هذه الاموال بطريقة نافعة للمجتمع. ومفيدة للناس انتفعوا هم - 00:06:16

زادت اموالهم ونمّت تجاراتهم وآذا زدادوا غناً إلى غنىً وكذلك نفعوا المجتمع ونفعوا الناس واحسنوا إليهم كم يوظفون من اناس من ابناء المجتمع؟ كم يعني يسترون من اسر وتفتح اسر بسبب هذه المجالات التي تفتح من - 00:06:36

هذا المال يكون قوة للمجتمع يكون قوة لlama هذا وعتاد لها آآآآ تسعده وتقوي تنافس وتبني حضارة منا

الله عليه وسلم له تعامله آآ مع هذه الفتاة. فمن ذلك - 00:06:56

اـ انه صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ لـهـ مـنـ صـحـابـتـهـ بـعـضـ الـأـغـنـيـاءـ اـبـوـ بـكـرـ مـنـ الـأـغـنـيـاءـ عـثـمـانـ مـنـ الـأـغـنـيـاءـ

وكانوا اثيباء واغنياء وكان الماء في ايديهم ولم يك الماء فقل لهم يأت هذا الماء بطرقه الحال وبنفقة به الانسان على نفسه

00:07:33 - مقد بنمه - حجا و طاعة الله عز و جلها ينفقه ما زاد احتجاته و عماله اهله

بعضه وبخرج حة الله عز وجا وبحعا من هذا الما نصياف ليهان الخبر التي بتقرب بها الى الله سحانه وتعال ومن ذلك

شهادته صلـ الله عليه وسلم يفضـ نـوـهـ الفـضاـ منـ الـاغـنـاءـ 00:07:54

يعني ما قاموا به من خير فإنه يشهد لهم بذلك عليه الصلاة والسلام ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام في أبي بكر ان الله يعنى اليه

فقلتم كذيت. وقال أبا يكر صدقت وواساني بنفسه وماله. وقال ما نفعني مال. قال قط ما نفعني مال - 00:08:12

الابي بكر هذا اعتراف بفضل هذا الرجل العظيم هذا الصديق الاكير الصديق العظيم عليه الصلاة والسلام ابو بكر فضله على الاسلام

وعلی الدعوة الاسلامية وعلى آیة النبی علیه الصلاة والسلام واعانته فقد صدق الرسول - 32:08:00

وواساه بنفسه وواساه بماله واعانه. قال وما نفعني مال ابى بكر هذا اعتراف بهذا بفضل هذا الرجل وهذا هدى

النبي عليه الصلاة والسلام. ان يعترف لاهل الفضل بفضلهم. هؤلاء الاغنياء والاثرياء اسهاماتهم في المجتمع يا اخي نشكر - 00:08:51

نشنی عليهم ندعو لهم بالخير وبالبركة ونشعرهم باثر هذا العمل الذي قاموا به في اه خدمة المجتمع في اه كفالة الاليتام والارامل

والمساكين. دعم حلقات تحفيظ القرآن الكريم. دعم الشباب الناشئ الذي يريد ان يفتح له مشارعا او عملا - 15:09:00

اه تنمية الشباب اه الشابات اه تقويتهم تمكينهم تدريبيهم اه تعليمهم. كم من طلاب طالبات يحصلون منحا دراسية ليتعلموا ويرتقوا هذا

من وقام بها فئات من الاغنياء والاثرياء الذين وفقيهم الله عز وجل للقيام بمثل هذه الاعمال - 00:09:41

كان ذلك له هدي اخر صلى الله عليه وسلم ايضا في التعامل مع هؤلاء الاغنياء. بعد الفاصل نتحدث عما كان يفعله صلى الله عليه

وسلم في ارشادهم الى حسن التصرف في اموالهم. فاصل ونواصل - 00:10:04

المطر الغزير هو الذي تبتل به الثياب ويحمل الناس على تغطية الرأس ويسبب حلا وطينا وزلاقا ولا حرج في الجمع بالمسجد بين

المغرب والعشاء او بين الظهر والعصر. بسبب الامطار الشديدة او الاوحال والسيول الجاربة في الطرق - 00:10:19

قال ولو توقف المطر لما في ذلك من المشقة والحرج واما الفجر فلا جمع بينه وبين صلاة اخرى. والاصل في ذلك ما جاء عن ابن

عباس رضي الله عنهم قال جمع رسول الله صلى - 00:10:52

الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد الله يخرج امته وقد دل ذلك على انه قد استقر عند الصحابة رضي الله عنهم ان الخوف والمطر عذر في الجمع كالسفر. لكنه يكون جماعا - 00:11:08

دون قصر. ومن كان بيته قريبا الى المسجد او كان يخرج الى المسجد في السيارة او يمشي في طريق مظلل فانه يجمع الصلاة ايضا مع المصليين في المسجد لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما فرق بين القريب والبعيد - 00:11:32

وكان يخرج من بيته وهو ملاصق للمسجد فيصل بالناس ويجمع واما اشتراط النية للجمع بين الصلوات فليس بواجب بل متى وقع السبب ولو بعد الصلاة الاولى جماعة وصدق الله اذ يقول ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن - 00:11:51

ليطهركم وليتهم نعمتكم عليكم لعلكم تشكرنون بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد رأينا كيف النبي عليه الصلاة والسلام كان يعترف - 00:12:16

بفضل ذوي الفضل من الاغنياء وعدم تجاهلهم فان في ذلك دافع لهم لمزيد من العطاء نعم اجرهم على الله سبحانه وتعالى. وانهم ما فعلوا الا وهم يريدون الخير والاجر من الله عز وجل. ولكن - 00:12:53

حينما نعترف بفضلهم وثمرة هذا الفضل وآثر هذه المشاركة في خدمة المجتمع وابناء المجتمع من المحتاجين في مجالات الاطعام والكساء والغذاء والدواء والتعليم والتدريب والتنقيف وتزويع الشباب واعانة الشابات على كل خير - 00:13:11

هذا من الاعمال الصالحة التي يعني تستحق الاعتراف بفضل اصحابها ليكون هناك مزيد من العطاء والتفاعل مع المجتمع واحتياجات المجتمع وشرائحة المتعددة من هديه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الاغنياء - 00:13:35

انه كان يساعدهم ويرشدهم في حسن التصرف في اموالهم هذا الغني الله افاض علي من هذا المال فينقسم هؤلاء الاغنياء الى ثلاث انواع النوع الاول هو الشحیح البخیل الجموع المنوع - 00:13:53

تجمع يشفط من هذا المجتمع يريد ان يحصل اكبر العوائد ثم تجده بخیل لا ينفق لا يحسن الى الاخرين الى الفقراء الى المحتاجين الى المجتمع هذی فئة الفئة الثانية هي الفئة التي تأخذ هذا المال - 00:14:16

العوائد هذا الشی فتنفقه في لهوها وفي لعبها وفي التمتع وفي الاشهار وفي البطر وفي الرياء وفي السمعة وفي ما لا يعود النفع لا في الدنيا ولا في الآخرة وضرره عليهم اکبر - 00:14:43

ويبددون هذه الاموال على متعهم وشهواتهم الفئة الثالثة هي الفئة الموفقة التي تحسن التصرف في هذا المال فتقسم هذا المال ربما الى ثلاثة اقسام ثلاثة القسم الاول الانفاق على النفس وعلى الاهل والعيال واحتياجات النفس البشرية تعليمها تتفقها غذائها كساء - 00:15:05

لباسها مسكنها تتفق على نفسها والقسم الثاني تعيد استثماره وربما ادخاره شيء يستثمر وشيء يدخل لينمو هذا المال وفي هذا الاستثمار تشغيل لهذا المال وتوظيف لبناء المسلمين وبنات المسلمين والافادة لفائدة المجتمع يعني حکي لا يكون دولة - 00:15:37

بين الاغنياء منكم. من مقاصد الشريعة الاسلامية في سياسة المال الا يكون هذا المال متداولا بين الاغنياء فقط. لا يملکه الا الاغنياء كما هي سياسة النظام الرأسمالي الاقتصادي المتواحش الذي يجعل المال بيد طبقة محدودة - 00:16:04

جدا ربما تمثل آآتين بالمائة ثلاثة بالمائة خمسة بالمائة على الاكثر في المجتمع. وبقية افراد المجتمع آآسين او فقراء او تحت خط الفقر لا الاسلام لا يريد ذلك. لا يريد كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. حتى لا يتداول المال فقط بين الاغنياء. لا. نريد كافة شرائحة المجتمع - 00:16:26

تعمل و تستفيد من هذا المال ويكون المال دولة بين افراد المجتمع ينمو هذا المجتمع بافراده. ليس القصد ان يصبح الناس كلهم سواسية في المال والثراء والغنى هذا لم يتحقق حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وانما القصد - 00:16:49

الا ينحصر هذا المال بيد هذه الفئة وتبقى فئة اخرى لا تعامل او لا تجد مالا او تعيش تحت خط ايش؟ الفقر الجزء الثاني يتم اه

استثماره وجء منه ادخاري. الجزء الثالث - 00:17:08

هو ما يتم انفاقه والتصدق به والزكاة والاحسان والبر كن كافة طبقة المجتمع. شاب يحتاج للزواج يساهم في تزويجه مساعدة الشباب على الزواج اه شراء المنزل آآ تدريب آآ تعليم ربما يحصل على منحة دراسية آآ تمكينهم من بعض ادوات النجاح والمهارات -

00:17:26

في الحياة آآ التدريب النوعي غذاء اه كساء اه دواء الجوانب الصحية الجوانب الاقتصادية الجوانب الاجتماعية ربما هناك شباب اذكياء جدا من البنين والبنات لديهم افكار اه وملهمة في مجالات التجارة ومشاريع الريادة المجتمعية وريادة الاعمال لكنهم للاسف لا يجدون رأس المال الذي - 00:17:54

فمن واجب الفقراء اه عفوا فمن واجب الاغنياء ان يساهموا في مساعدة هؤلاء الشباب. بل ربما يعني انت ربما تجعل جزء من مالك لمساعدة هؤلاء الشباب ايها الغني انت تساهم بجزء من مالك مثلا ليكون مساهمة رأس مال مع هذا الشاب او - 00:18:20

هذه الفتاة التي تريد ان تؤسس عملا آآ مجتمعيا او عملا رياضيا سيعود لك هذا المال بل ستعود لك ارباح وسيعود لك آآ مال اكثرا من المال الذي دفعته. فتكون قد اعنت هذا الشاب وأخذت بيده الى الكفاية - 00:18:40

والنجاح والريادة والفاعلية في مجتمعه. وايضا انت استثمرت هذا المال ولم يعني كما يقولون تأكله الزكاة او يبقى هكذا مجمدا ارصدة لا اه اثر لها في احياء المجتمع. ودفع المجتمع الى التقدم والازدهار - 00:18:57

حين يشارك رجال الاعمال بجزء من اموالهم. هذه جزء من المال ولو يسيرا لو اخرج تاجر من التجار من ماله مليون ريال مثلا من من مليارات الريالات او مئات الملايين - 00:19:15

مليون ريال وجعل هذا في بند في مساعدة الشباب في المشاريع الصغيرة. تاجر اخر في تزويج الشباب. تاجر اخر في آآ بناء مسكن لخصوصا نقول الشباب لانهم يستقبلون يعني آآ الحياة ويستقبلون آآ العمر واماهم تحديات كثيرة ويحتاجون الى - 00:19:31

مدید العون. هذا لا. فكان صلی الله عليه وسلم يرشدهم الى الافضل تجاه اه هذه الاموال كيف يساهمون في وضعها في المكان اللائق سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:19:51

اعاده النبي صلی الله عليه وسلم في مرضه الذي اشرف منه كاد ان يشرف فيه على الموت فقال يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال. يعني عنده مال. ولا يرثني الا ابنة لي واحدة. الورثة واحد بنت واحدة - 00:20:04

افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال افتصدق بشرطه يعني نصفه خمسين بالمئة؟ قال لا قلت الثالث؟ قال الثالث يا سعد والثالث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتکففون الناس - 00:20:20

ولست تنفق نفقة تبنتي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك. اخرجه البخاري ومسلم رضي الله عنه اراد ان يتصدق بثلثي ماله ثلثي المال يتصدق به - 00:20:43

لأنصفه خمسين بالمئة؟ قال لا الثالث يعني تقريرا ثلاثة وثلاثين بالمئة وقال الثالث والثالث كثير. وحظه يعني هو لم يعني دله على الافضل انتظر يعني ذريتك اغنياء لا يتکففوا الناس ذلك خير من ان تتصدق بكل مالك - 00:21:00

هذا ارشاد جيد وارسأه ارشاد حسن للانسان اين يضع ماله وكيف يتصدق به؟ ثم بين له ان كل مال يتصدق به كل عمل صالح يعني يقدم عليه ويؤجر عليه حتى اللقمة التي يضعها في فم اه زوجته يؤجر عليها - 00:21:23

ايضا جاء ابو طلحة رضي الله عنه وكان من اكثرا الناس مالا اكثرا الانصار بالمدينة مالا من النخل وجاء يستشير النبي صلی الله عليه وسلم لما سمع قول الله عز وجل لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:21:40

ما الذي اشار اليه النبي صلی الله عليه وسلم بعد الفصل نتتعرف على ماذا اشار به صلی الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم - 00:21:58

ان يکفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فالنوبة ممحا الذنوب وسبيل المغفرة والرحمة. بها تننزل البركات وتبدل السيئات لا حسنات. قال ابن القيم رحمة الله تعالى التوبة من افضل مقامات السالكين. لانها اول المنازل - 00:22:30

واوسطها وآخرها فلا يفارقها العبد ابداً. ولا يزال فيها الى الممات. وان ارتحل السالك منها الى منزل اخر ارتحل بها ونزل بها. فهي بداية العبد ونهايته. وحاجته اليها في النهاية ضرورية. كما - 00:23:00

حاجته اليها في البداية كذلك. وحكم التوبة انها واجبة على الفور من جميع الذنوب والمعاصي. قال النووي رحمه الله واتفقوا على ان التوبة من جميع المعاصي واجبة على الفور. ولا يجوز تأخيرها. سواء كان - 00:23:20

المعصية صغيرة او كبيرة. وللتوبة الصادقة شروط. اهمها ان تكون خالصة لله تعالى. فان الله لا من الاعمال الا ما كان خالصاً لوجهه.

ترك الذنب والاقلاع عنه بالكلية. ندم القلب على ارتكاب الدم - 00:23:40

العزم على عدم العودة. رد المظالم الى اهلها او طلب البراءة منهم. المبادرة بالتوبة قبل الغرفة وقبل طلوع الشمس من مغربها. ومن اهم ما يعين المسلم على التوبة النصوح استشعار قبح الذنب وضرره - 00:24:00

في عواقبه الوخيمة في الدنيا والآخرة. التعرف على الله والتذير في اسمائه وصفاته. مما يورث في قلب خشية وتعظيمها له سبحانه.

تذكير النفس بالموت والدار الاخرة. شغل الاوقات بالاعمال النافعة. اجتناب - 00:24:20

رفقاء السوء ومحاصبة اهل الدين والصلاح. مفارقة مواطن المعاصي. فالاقامة بها قد يجر الى المعصية مرة اخرى استدرك ما فات من حق الله ان كان ممكناً كاداء فوائد الصلاة والزكاة. الاستكثار من الحسنات - 00:24:40

فعل الطاعات فالله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار - 00:25:00

ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد كان من هديه صلى الله عليه وسلم مع الاغنياء انهم يرشدهم الى حسن التصرف في اموالهم حتى فيما يتعلق بالصدقات وافعال البر والخير - 00:25:20

بل حتى في الانفاق على اهليهم وانفسهم ومن ذلك ان ابو طلحة الانصاري رضي الله تعالى عنه كان من اكثر الانصار مالاً وكان له نخل رضي الله تعالى عنه وكان احب امواله اليه بيرحاء. وكان بستان - 00:25:58

آآ مليء بالنخل والزروع وكان فيه بئر ماؤها طيب عذب زلال. كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الى هذه ذلك البستان ويشرب من ماء تلك البئر ويتووضاً منها صلى الله عليه وسلم. وكانت في هذه هذا البستان وهذا الحائط كان في قبلة مسجد رسول - 00:26:18

صلى الله عليه واله وسلم لما نزل قول الله عز وجل لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون لن اداة نفي تناولوا كان اشبه بالمناولة تصل لن تناولوا البر اي لن تصلوا الى درجة البر ان تكونوا من الابرار - 00:26:36

ولا ان تصلوا الى الجنة التي هي دار الابرار حتى هنا الغاية التي اذا تحققت ووصل اليها الانسان تحقق الشرط باذن الله عز وجل والشروط حتى تنفقوا مما تحبون حتى تخرجوا من اموالكم اللاتي تحبونها وتعلقت نفوسكم وقلوبكم بها. اذا اخرجتم من الشيء الذي تحبون فذاك دليل - 00:27:01

على شدة حبكم لله وانكم قدمتم محاب الله عز وجل على محاب انفسكم ولا يخرج الانسان من التافه او الخبيث او ما لا قيمة له. بل يخرج من انفس ما لديه. لا يخرجه كله وانما فيه دلالة - 00:27:30

وإشارة على تقديم محاب الله على محاب النفس ولو تشوفت لها النفس وتعلقت بها اه قال النبي صلى الله عليه وسلم بخن بخ ذاك مال الرابح ذاك مال الرابح. هذا ثناء - 00:27:48

على هذا الموقف اني ارى ان يجعلها في الاقربين يجعل هذا الوقف هذا البستان تجعله وتوقفه على الاقربين. تحبس الاصل ملك لك وتسبل الثمرة ما فيه من الشمار وتسبلها لاهلك واقاربك. ففعل ذلك - 00:28:07

ابو طلحة رضي الله تعالى عنه وارضاه اذا كان صلى الله عليه وسلم يرشدهم الى الافضل الى الاكم الى الاحسن وهذا ما يمكن ان يصنف تحت ما يسمى بالالواقف الذرية. ان الانسان ممكناً يسوي وقف - 00:28:27

نعم وقف لتحفيظ القرآن وقف للايتام وقف للارامل وقف لزرعية الشباب آآ وقف لتنزويج الشباب وقف غسيل الكل وقف لامراض

السرطان. وقف وقف وهكذا ووقف مثلا للتعليم وايضا ممكنا ان يجعل هناك وقفا للذرية - 00:28:42

يعني يصرف على اه الذرية ذرية هذا الانسان من بعده. فلا يتصرفون في الاصل يعني هذه المباني وهذه الاراضي وهذه يعني لا لا تباع ولا توزع انها تبقى لكن ما يدر الغلات التي تخرج منها فانها تصرف بينهم بحسب ما قسم الله تعالى لهم - 00:29:04

ايضا صلى الله عليه وسلم من تعامله مع الاغنياء كان يعني على افعال الخير التي يفعلونها تشجيعا وتحفيزا لهم على الزيادة. شجع هذا الغني حينما اه يعمل عملا طيبا حينما يساهم في دعم مشروع آآ خير ونافع للمجتمع فعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان بن عفان رضي الله عنه الى النبي - 00:29:26

صلى الله عليه وسلم بالف دينار في توب. حينما جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة. يعني في تبوك. فصيدها في حجر الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بالالاف - 00:29:46

دينار الذهب وصيدها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقلبها عليه الصلاة والسلام بيده ويقول ما ظر ابن عفان ما فعل بعد اليوم. ما ظر ابن عفان ما عمل بعد اليوم ما عمل بعد اليوم يكررها صلى الله عليه وسلم - 00:30:00

ثناء عليه وربما تأتي في سياق الدعاء انه لن يضره باذن الله عز وجل يعني عمل بمعنى انه باذن الله عز وجل لن يقع في عمل يضر في اخرته او انه لو اتي منه شيء رضي الله تعالى عنه فان ذلك لا يظهره عند الله فان من الحسنات ما يكفر السيئات - 00:30:20

واثنى عليه ثناء يستحقه رضي الله تعالى عنه وما عند الله خير للابرار. فان الانسان الثري والغني اذا وجد من يعني عليه من يحسن من يسمعه الكلام الطيب والشكرا والامتنان. ويقدم له تقارير الانجازات فيما يتعلق بالمشروع الذي دعمه. وتكون الامور واضحة بالنسبة له - 00:30:47

اثر هذا البرنامج كم عدد المستفيدين منه؟ آآ كل ما يتعلق بالاثباتات التي يعني آآ تثبت نجاح هذا المشروع اه الاثار المترتبة على هذا المشروع كل هذا يعني يحفزه على الاستمرار على فعل الخير - 00:31:07

ومن ذلك انه عليه الصلاة والسلام كان يدعو للاغنياء بالبركة وللتجار كان يدعو لهم بالبركة. فعن عروة البارقي قال عرض للنبي صلى الله عليه وسلم جلب الناس الذين يجلبون ما يبيعونه من الاثواب آآ الماشية وغيرها - 00:31:26

فاعطاني صلى الله عليه وسلم دينارا وقال ائت الجلب فاشتري لنا شاة. ارسله يشتري وكله قال فاتيت الجلبة فساومت صاحبه يعني في الاخر دولار يعني يخفض وهكذا. قال فاشتريت منه شاتين بدينار. يعني بدل شاة بدينار اخذت شاتين بدينار - 00:31:46

فجئت اسوقهما فلقيني رجل فساومني بعنته شاة بدينار. واحدة من الاشياء الموجودة بعتها بدينار فجئت بدينار وجئت بالشاة. هذا تاجر ممتاز ذكي فقلت يا رسول الله هذا ديناركم وهذه شاتكم. وحدثته بالحديث الذي وقع لي - 00:32:09

يعني هذا الدينار اللي اعطيتني كنت تباغني وهذي الشاهي اللي طلبتها وقلت له كيف اه حصل اه حصل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم اللهم بارك له في صفة يمينه - 00:32:32

اللهم بارك له في صفة يمينه دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في تجارتة وفي اعماله التجارية. وهذا ايضا حتى قال رضي الله عنه فلقد رأيتني اقف بكتافة - 00:32:44

الكوفة فاربعين الفا فاربعين الفا قبل ان اصل الى اهلي. رواه البخاري يعني مكاسب وارباح هائلة حتى في الوقفة الواحدة تصل الى اربعين الف وهذا ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:58

يدعى للتجارة ويدعى للغنى ويدعى للثري بالبركة ان الله يبارك له في ماله. وان الله يبارك له في رزقه. وان من سبب البركة الانفاق في ابواب آآ الخير كان ايضا من تعامله صلى الله عليه وسلم مع هؤلاء الاغنياء انه كان ينهى عن الغش في البيع والشراء - 00:33:17

لا يجاملهم نعم كان يدعو لهم كان يعني عليهم كان يرشدهم الى احسن التصرفات في اموالهم التي تعود عليهم بالنفع في دينهم ودنياهم وآخرتهم وفي نفس الوقت كان ينهى عن الغش في البيع - 00:33:40

والشراء ومن ذلك عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام كوب من الطعام. فادخل يده فيها فنالت اصابعه بـلا لـما غمس يده وادخل يده في هذا الطعام ربما يكون حبا مكينا - 00:33:59

ادخل يده فوجد بلالا. يعني كان الجزء السفلي من هذا الطعام او هذه الحبوب مبللة فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ ايش هذا؟ يعني هو يعرف انه بلال لكنه يبحث عن الدافع لماذا فعلت ذلك - 00:34:22

قال اصابته السماء يعني مطر يا رسول الله فقال افلا جعلته فوق الطعام كي يراها الناس؟ طب ليه ما حطيته فوق يراه الناس من غش فليس مني من غش فليس مني على ليس مني على هدي ولا على سنتي ولا على حالي - 00:34:42  
اذا هو رأى على تصرف غير صحيح وهذا مهم جدا في التعامل مع الاثرياء والاغنياء النوم يبين لهم خطورة التعاملات التي تسخط الله عز وجل آآ ربيا غش خداع تزيف - 00:35:04

على الناس في هذه السلعة المبيعة وان يذكرونهم بالله عز وجل والعقوبة ومحى البركة بسبب هذا الغش فكان صلى الله عليه وسلم يحذرهم وينهائهم ويزجرهم عن ان يسلكوا هذا المسلك وان يكتفوا بما رزقهم الله بالحلال الطيب فان ذلك يكثره الله - 00:35:25  
عز وجل وبيارك فيه. هذه بعض ملامح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الاغنياء. وفي اللقاء القادم باذن الله عز وجل سنكمل الحديث عن بعض التعاملات ايضا المتعلقة بهديه صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الاغنياء. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاهتداء والاقتداء - 00:35:47

تأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع بزيادة الايمان وتريد سهلا يأتياك ميسورا باي مكان زاد بشرى ندى بشرى لنا زات - 00:36:11 - 00:36:51